

اسم المادة : العروض والقافية  
المرحلة الثانية

مدرس المادة : أ.د. لقاء نزهة سليمان

إيميل التدريسي : [DI.alsham@tu.edu.iq](mailto:DI.alsham@tu.edu.iq)

### البحر البسيط

يعد البحر البسيط من البحور المركبة التي تتكون من تفعيلتين في تشكيلها الإيقاعي وهي :  
(مستفعلن – فاعلن) .

وزن البحر البسيط بحسب الدائرة العروضية:

مُسْتَفْعِلُنْ فَاعِلُنْ مُسْتَفْعِلُنْ فَاعِلُنْ \* مُسْتَفْعِلُنْ فَاعِلُنْ مُسْتَفْعِلُنْ فَاعِلُنْ

استعمال البحر البسيط:

يستعمل تاما ومجزوءا.

ضابط البحر البسيط:

إِنَّ الْبَسِيطَ لَدَيْهِ يُبَسِّطُ الْأَمْلُ \* مُسْتَفْعِلُنْ فَاعِلُنْ مُسْتَفْعِلُنْ فَعِلُنْ

سبب تسمية البحر البسيط بهذا الاسم:

قيل: سُمِّيَ الْبَسِيطُ بهذا الاسم لانبساط أسبابه، أي تواليها في مستهل تفعيلاته السباعية،  
وقيل: لانبساط الحركات في عَرُوضه وضربه في حالة خبونها؛ إذ تتوالى فيهما ثلاث حركات.

أعاريض البحر البسيط وأضرابه مع التمثيل:

للبيسط أربع أعاريض وسبعة أضرب:

(1) العروض الأولى تامة مخبونة ولها ضربان:

أ- مِثْلُهَا، مِثْل:

وَهَلْ يَرُوقُ دَفِينًا جَوْدَةَ الْكَفَنِ				لَا يُعْجِبُنْمُضِيْمًا حُسْنُ بَزْتِهِ			
وَهَلْ يَرُوقُ	دَفِينًا	جَوْدَةَ	الْكَفَنِ	لَا يُعْجِبُنْمُضِيْمًا	حُسْنُ	بَزْتِهِ	
كَفَنِي	نَنْ جَوْدَةُ ك الـ	قُ دَفِيْن	وَهَلْ يَرُو	مَنْ حُسْنُ بَزْ بَزْ	نَ مُضِيْب	زَيْهِي	
5///	5//5/5/	5///	5//5//	5///	5//5/5/	5///	5//5/5/
فَعِلُنْ	مُسْتَفْعِلُنْ	فَعِلُنْ	مُسْتَفْعِلُنْ	فَعِلُنْ	مُسْتَفْعِلُنْ	فَعِلُنْ	مُسْتَفْعِلُنْ
مخبون	سَالِمَةٌ	مخبونة	مخبونة	مخبونة	سَالِمَةٌ	مخبونة	سَالِمَةٌ

ب- مقطوع، مثل:

لَا يَذْهَبُ الْعُرْفُ بَيْنَ اللَّهِ وَالنَّاسِ				مَنْ يَفْعَلِ الْخَيْرَ لَا يَغْدَمُ جَوَازِيَهُ			
لَا يَذْهَبُ لـ	عُرْفُ بَيْنَ	نَ لَلاهِ وَنَ	نَاسِي	مَنْ يَفْعَلِ كـ	خَيْرَ لَا	يَغْدَمُ جَوَا	زِيَهُو
5//5/5/	5//5/5/	5//5/5/	5//5/5/	5//5/5/	5//5/5/	5//5/5/	5//5/5/
مُسْتَفْعِلُنْ	فَاعِلُنْ	مُسْتَفْعِلُنْ	فَاعِلُنْ	مُسْتَفْعِلُنْ	فَاعِلُنْ	مُسْتَفْعِلُنْ	فَاعِلُنْ
سَالِمَةٌ	سَالِمَةٌ	سَالِمَةٌ	مقطوع	مخبونة	سَالِمَةٌ	سَالِمَةٌ	سَالِمَةٌ

(2) العروض الثانية مجزوءة صَحِيحَة (ويجوز فيها الْخَبْنُ، والطي) ولها ثلاثة أضرب:  
أ- صحيح (ويجوز فيه الْخَبْنُ، والطي)، مثل:

أَهْكَذَا بَاطِلًا عَاقَبْتَنِي			لَا يَرْحَمُ اللَّهُ مَنْ لَا يَرْحَمُ		
أَهَاكَذَا	بَاطِلُنْ	عَاقَبْتَنِي	لَا يَرْحَمُ لَـ	لَا هُ مِنْ	لَا يَرْحَمُو
5//5//	5//5/	5//5/5/	5//5/5/	5//5/	5//5/5/
مُتَّفَعِلُنْ	فَاعِلُنْ	مُسْتَفْعِلُنْ	مُسْتَفْعِلُنْ	فَاعِلُنْ	مُسْتَفْعِلُنْ
مخبونة	سَالِمَة	صحيحة	سَالِمَة	صحيحة	صحيحة

ب- مُذَيَّل (ويجوز فيه الْخَبْنُ، والطي، والخيل)، مثل:

لَا تَلْتَمِسْ وَصْلَةً مِنْ مُخْلِفٍ			وَلَا تَكُنْ طَالِبًا مَا لَا يُنَالُ		
لَا تَلْتَمِسْ	وَصَلْتَنْ	مِنْ مُخْلِفُنْ	وَلَا تَكُنْ	طَالِبِنْ	مَا لَا يُنَالُ
5//5/5/	5//5/	5//5/5/	5//5//	5//5/	55//5/5/
مُسْتَفْعِلُنْ	فَاعِلُنْ	مُسْتَفْعِلُنْ	مُسْتَفْعِلُنْ	فَاعِلُنْ	مُسْتَفْعِلَانْ
سَالِمَة	سَالِمَة	صحيحة	مخبونة	سَالِمَة	مُذَيَّل

ج- مَقْطُوع، مثل:

مَا أَطْيَبَ الْعَيْشَ إِلَّا أَنَّهُ			عَنْ عَاجِلٍ كُلُّهُ مَثْرُوكٌ		
مَا أَطْيَبَ لَـ	عَيْشَ إِكْ	لَا أَنْهَوُ	عَنْ عَاجِلِنْ	كُلُّهُوْ	مَثْرُوكُو
5//5/5/	5//5/	5//5/5/	5//5/5/	5//5/	5/5/5/
مُسْتَفْعِلُنْ	فَاعِلُنْ	مُسْتَفْعِلُنْ	مُسْتَفْعِلُنْ	فَاعِلُنْ	مُسْتَفْعِلُنْ
سَالِمَة	سَالِمَة	صحيحة	سَالِمَة	سَالِمَة	مَقْطُوع

(3) العروض الثالثة مقطوعة (ويجوز في هذه العروض وفي ضربها الْخَبْنُ، ولا يجوز في تفاعيله الطي إلا شذوذا) ولها ضرب واحد مِثْلُهَا، مثل:

فَكُلُّ ذِي نِعْمَةٍ مَخْلُوسٌ			وَكُلُّ ذِي أَمَلٍ مَكْذُوبٌ		
فَكُلُّ ذِي	نِعْمَتِنْ	مَخْلُوسُو	وَكُلُّ ذِي	أَمَلِنْ	مَكْذُوبُو
5//5//	5//5/	5/5/5/	5//5//	5///	5/5/5/
مُتَّفَعِلُنْ	فَاعِلُنْ	مُسْتَفْعِلُنْ	مُتَّفَعِلُنْ	فَعِلُنْ	مُسْتَفْعِلُنْ
مخبونة	سَالِمَة	مَقْطُوعَة	مخبونة	مخبونة	مَقْطُوع

#### (4) العروض الاربعة مخبونة مقطوعة ولها ضرب واحد مثلاً (ويسمى مخلع البسيط)، مثل:

فَلَا أَبَالِي إِذَا جَفَانِي			مَنْ كُنْتُ عَنْ بَابِهِ غَنِيًّا		
جَفَانِي	لِي إِذَا	فَلَا أَبَا	غَنِيًّا	بَابِي	مَنْ كُنْتُ عَنْ
5 / 5 / /	5 // 5 /	5 // 5 / /	5 / 5 / /	5 // 5 /	5 // 5 / 5 /
مُتَّعِلٌ	فَاعِلُنْ	مُتَّعِلُنْ	مُتَّعِلٌ	فَاعِلُنْ	مُسْتَفْعِلُنْ
مخبون مقطوع مقطوع	سَالِمَةٌ	مخبونة	مخبونة مقطوعة مقطوعة	سَالِمَةٌ	سَالِمَةٌ

#### ملخص الزحافات والعلل في البحر البسيط:

##### يجوز في حشو البحر البسيط:

- (1) **الْخَبْنُ** (حذف الثاني الساكن) فتصبح به (مُسْتَفْعِلُنْ): (مُتَّعِلُنْ) وتصبح به (فَاعِلُنْ): (فَعِلُنْ)، وهو زحاف حسن سائع.
- (2) **الطِّي** (حذف الرابع الساكن) فتصبح به (مُسْتَفْعِلُنْ): (مُسْتَعِلُنْ)، وهو أيسر احتمالاً من الْخَبْلِ إلا أنه لا يبلغ خفة الْخَبْنِ.
- (3) **الْخَبْلُ** (حذف الثاني والرابع الساكنين) فتصبح به (مُسْتَفْعِلُنْ): (مُتَّعِلُنْ).
- (4) **الْخَزْمُ** (زيادة حرف أو أكثر في أول صدر البيت، أو أول عجزه في بعض البحور، وهو لا يخلو من نفرة).

#### أما عَرُوضُهُ وَضَرْبُهُ:

- (1) فيجوز في ضربه المُدَوِّلُ (زيادة حرف ساكن على ما آخره وتد مجموع) (مُسْتَفْعِلُنْ نْ) الْخَبْنُ فيصبح (مُتَّعِلُنْ نْ)، والطِّي فيصبح (مُسْتَعِلُنْ نْ)، وَالْخَبْلُ (مُتَّعِلُنْ نْ).
- (2) ويجوز في عَرُوضِهِ المجزوءة الصحيحة (مُسْتَفْعِلُنْ) الْخَبْنُ فتصبح به (مُسْتَفْعِلُنْ): (مُتَّعِلُنْ)، والطِّي فتصبح به (مُسْتَفْعِلُنْ): (مُسْتَعِلُنْ). وكذلك يجوز في ضربها المجزوء الصحيح.
- (3) ويجوز في عَرُوضِهِ المجزوءة المقطوعة (مُسْتَفْعِلُنْ) الْخَبْنُ، فتصبح به (مُسْتَفْعِلُنْ): (مُتَّعِلُنْ)، وكذلك يجوز في ضربها المجزوء المقطوع (حذف ساكن الودد المجموع آخر التفعيلة وتسكين ما قبله).

#### تدريبات على البحر البسيط:

##### أولاً: زن البيت الآتي مبينا بحره وما دخله من تغيير:

لا تَسْأَلِي النَّاسَ مَا مَالِي وَكَثْرَتُهُ \* وَسَأَلِي الْقَوْمَ مَا مَجْدِي وَمَا خُلْقِي

#### الحل:

البيت:		لا تَسْأَلِي النَّاسَ مَا مَالِي وَكَثْرَتُهُ				وَسَأَلِي الْقَوْمَ مَا مَجْدِي وَمَا خُلْقِي				
الكتابة العروضية:		لا تَسْأَلِ نَاسَ مَا مَالِي وَكَثْرَتُهُوْ				وَسَأَلِ لِقَوْمَ مَا مَجْدِي وَمَا خُلْقِيْ				
تقطيعه:		لا تَسْأَلِ	نَاسَ	مَا	مَالِي	وَكثْرَتُهُوْ	وَسَأَلِ	لِقَوْمَ	مَا مَجْدِي	وَمَا خُلْقِيْ
الرموز:		5//5/5/	5//5/	5//5/5/	5//5/5/	5///	5//5//	5//5/	5//5/5/	5///

التفاعيل:	مُسْتَفْعِلُنْ	فَاعِلُنْ	مُسْتَفْعِلُنْ	فَعِلُنْ	مُتَّفَعِلُنْ	فَاعِلُنْ	مُسْتَفْعِلُنْ	فَعِلُنْ
بحره:	البسيط							
عَرُوضه:	تامة مخبونة							
ضربه:	مثلها							
حشوه:	دخل الخبن التفعيلة الخامسة							

**ثانيا: زن الأبيات الآتية مبينا بحرهما وما دخلها من تغيير:**

بانئت سعادُ فقلبي اليوم متبولُ \* \* متيمٌ إثرها لم يُفدَ مكبولُ  
 ماذا وقوفي على ربعِ عفا \* \* مخلولُ دارس مستعجم  
 سريت من حرمٍ ليلا إلى حرم \* \* كما سرى البدر في داج من الظلم